

الخراج والجرائح

[1103] ثم قال لي يا بصري هات جوابات الكتب التي معك. فدفعتها إليه، وقلت في

نفسي: هذه علامتان اثنتان، بقي الهميان. ثم خرجنا إلى جعفر وهو يزفر، فقال له حاجر الوشا: يا سيدي من الصبي لنقيم الحجة عليه (1) ؟ فقال: وا [ما رأيته قط ولا أعرفه. فنحن جلوس إذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي عليهما السلام فعرفوا موته فقالوا: فمن] بعده [؟ فأشار بعض الناس إلى جعفر بن علي. فسلموا عليه وعزوه، وقالوا: معنا كتب ومال، فقل لنا (2): ممن الكتب، وكم المال ؟ فقام جعفر ينفص أثوابه، ويقول: يريدون منا أن نعلم (3) الغيب وخرج جعفر. قال: فجاء الخادم وقال: معكم (4) كتب فلان، وفلان، وفلان، وهميان فيه ألف دينار، وعشرة دنانير فيها (5) مطلية. فدفعوا الكتب والمال وقالوا: الذي وجه بك لآخذ المال، هو الامام، فان جميع ذلك كذلك. [قال أبو الأديان: فعلمت صحة ما قاله الحسن عليه السلام من أمر الهميان]. فدخل جعفر الكذاب على المعتمد (6) وكشف له وجود خلف (7) الحسن، فوجه _____ (1) " ليقيم الحجة على جعفر " م، هـ، ط. " ليقيم عليه الحجة " البحار. وفي د، ق هكذا: " .. الوشاء: فقال لم يتقدم على ابنه ليفهم الحجة (عليه) على جعفر " وما في المتن كما في كمال الدين. (2) " وقالوا: كنا نجي إلى أبي محمد فنقول: د، ق. (3) " مقام جعفر وقال: ما أحد منا يعلم " د، ق. (4) " فجاء الحاجب، ودخل الدار، وقعد وكتب أسماءهم و " د، ق. وفي نسخة من ط " الغلام " بدل " الخادم ". (5) " منها " د، ق. (6) في نسخة من ط " المعتضد ". وهو اشتباه لان شهادة الامام العسكري عليه السلام كانت سنة 260 هـ في خلافة المعتمد الذي استمرت خلافته من سنة 256 إلى 279 هو بويغ بعده المعتضد يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب. (7) " ولد " هـ، ط. [*] _____